

شرح عمدة الأحكام (٩١) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيبدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 00:00:00

على عيده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فنبدأ اليوم بباب الذكر عقب الصلاة ليستكمل في ان شاء الله تعالى آآ شرح احاديث عمدة الاحكام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

الصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامع يقول غفر الله له بباب الذكر عقب الصلاه. عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ان رفع الصوت بالذكر حين - 00:00:40

حين ينصرف الناس من المكتوبه كان على عهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم واذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير - 00:01:00

نعم. اه بسم الله الرحمن الرحيم. حديث ابن عباس هذا اخرجه الشیخان. كما هو الاصل في هذا الكتاب والحديث بوب عليه ابو داود والنسائي بوب عليه بقولهما باب التكبير بعد الصلاة - 00:01:20

ابو داود يقول باب التكبير بعد الصلاه والنسائي يقول باب التكبير بعد تسلیم الامام. بعد تسلیم الامام والحديث يقول فيه ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر ثم في اللفظ الاخير الذي ساقه المصنف - 00:01:40

خصوص هذا الذكر بقوله بالتكبير. والتكبير اخص من ماذا؟ اخص من الذكر. اخص من الذكر. ومعنى الحديث الذي ذكره ابن عباس هذا يقول ان النبي عليه الصلاه والسلام والصحابة كانوا - 00:02:00

يرفعون اصواتهم بالتكبير بعد المكتوبه. وهذا يخرج التوافل. فليست داخلة في هذا الحديث وابن عباس في اللفظ الثاني يقول كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وهو يشير بهذا الى انه - 00:02:20

كان صغيرا في السن احيانا قد لا يلحظهم في الصلاه او يكون متاخرا في اخر الصفوف فلا يأتي الا في الاخير. والحديث بلفظه الاول غير مشكل. لأن رفع الصوت بالذكر هنا - 00:02:40

لا اشكال فيه انما الاشكال الواقع هو في اللفظ الثاني وهو قوله ما كنا نعرفه وفي لفظ ما كنت يشير بماذا؟ اليه هو ما كنت اعرف انقضاء صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. فان ظاهر - 00:03:00

ترووا لو اخذنا به يدل على انه فور سلامه صلى الله عليه وسلم من الصلاه يقول ماذا؟ الله اكبر الله اكبر او على الاقل الله اكبر ولو مرة واحدة هذا ظاهر الحديث. ومن العلماء من حمل - 00:03:20

لفظ التكبير على اللفظ الاول فقال ان التكبير بمطلقه او اذا حملناه على معناه العام وهو تكبير الله سبحانه وتعالى فانه يشمل الاذكار الاخرى. التي دلت السنة كما سيأتي في حديث ثوبان وعائشة - 00:03:40

دلت على انه صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام الى اخره اما من اخذ الحديث على ظاهره فانه احتج اولا باللفظ بظاهر اللفظ. والثاني - 00:04:00

احتج بان هذا صح عن بعض السلف. ومنهم عبدالله بن الزبير فانه كان اذا انصرف من صلاته كبر اذا انصرف من صلاته كبر. رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح عنه. هو ظاهر كلام الامام احمد - 00:04:20

في رواية عنه انه يفعل ذلك. وقد فعله علي بن عبدالله بن عباس. وقد فعله علي بن عبدالله بن عباس وهذا يشير الى انه اخذه من؟

من ابيه. اخذه من ابيه. وقد روي هذا ايضا عن عمر ابن عبد العزيز - 00:04:40

عند ابن سعد في الطبقات فانه كان يكبر عقيب كل صلاة فيقول الله اكبر والله الحمد. اذا من اخذ بظاهر هذا الحديث فله سلف. من اخذ بظاهره فله سلف. ولكن اكتر العلماء على ان هذا - 00:05:00

اما انه خاص بالعهد النبوى لدلالة قوله هنا او لاشارة قوله كان على عهد قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد من؟ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي انه ايش؟ لم يستمر - 00:05:20

من هذا العمل ويتحمل ايضا يحتمل ايضا ايش قلنا نحن من اخذ بظاهره؟ نعم جمهور العسرا كما قلنا لم يأخذوا بظاهره لدلالة هذا الحديث وليس بصريحة والامر الثاني انه يمكن تأويل التكبير - 00:05:40

بایش؟ بحمله على مطلق الذكر. وهذا موجود في كلام السلف. بل في بعض تفسير السلف لقوله تعالى وكبره تكبير اي عظمه تعظيم. اي عظمه تعظيمها كما ذكر ذلك ابن جرير في تفسير الآية. ومنه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:06:00

الذكر ولا شك ان اخص الفاظ التكبير هي قوله الله اكبر. والذي يظهر لي ان قول الجمهور اقرب لماذا؟ لأن حديث ابن عباس دخله التأويل او يمكن تأويله بعبارة ادق - 00:06:20

ولصراحة حديث ثوبان عند الامام مسلم بان اول ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يسلم هو هو الاستغفار. فقد قال رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام الى اخر الحديث -

00:06:40

وفي لفظ عند عائشة كان اذا سلم لم يقعد يعني جهة القبلة الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام الى اخر الحديث فاقول هذا هو الذي يظهر في هذا الحديث. المسألة الثانية التي دل عليها حديث ابن عباس - 00:07:00

هي مسألة الجهر بالذكر بعد الصلاة. هل هو مشروع ام لا؟ يقال في هذه المسألة ما قيل في المسألة السابقة ان اخذنا بظاهره فان ظاهره يدل على ماذا؟ على الجهر بالذكر. وهذا قال به طائفة من اهل العلم. لكن جمع - 00:07:20

العلماء على استحباب ماذا؟ الاسرار بالذكر. اخذنا من قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا دون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. والامام الشافعي رحمة الله يرى ان هذا الحديث - 00:07:40

منسوخ يعني ايش منسوخ؟ يقصد ان الجهر بالذكر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فترة من الزمن لتعليم الناس. فلما تعلموا لم يستمر في الجهر. لكن لم يبدي الامام رحمة الله عليه دليلا واضحا على النسخ. الا الاستظهار من الفعل الذي جاء بعده - 00:08:00

او انه لا يعرف استمرار الجهر بذلك بعده. لكن مما يقوى قول الجمهور انه لم يقل احد في ظاهر هذا الحديث في كل الاذكار. في كل الاذكار. فلم يقل احد بان المأمور او الامام - 00:08:30

يجهر بالاستغفار والتسبيح والتهليل والتكميد والتکبير واية الكرسي والمعوذات. فالذين يعني رأيت من من يصرح بالجهر يقفون عند حد ايش؟ التکبير والتسبيح والتهليل. طيب اما ان نأخذ به كله وهذا لم يقل به احد - 00:08:50

وما ان نأخذ به بعضه فهذا يدل على ان الحديث ايش؟ مخصوص. ليس على ظاهره. اذا ما هو الاقرب؟ الذي يظهر والله اعلم ان يقال ان الجهر ان الجهر يكون في اول الذكر ايذانا بالسلام والانصراف من الصلاة - 00:09:10

والشعار من حول المسجد انقضاء الصلاة وانقضاء الصلاة وهذا يتحقق بالاستغفار وبقول الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك الحمد وهو على كل شيء قادر مرة واحدة ثم يسر بعد ذلك وهذا - 00:09:30

فيه من المصالح ايضا عدم التشويش على المصلين الذين ايش؟ فاتتهم ركعة او اكثرا. وان كان الذي تخلف وفاته الصلاة قد يقال انه ايش؟ هو الذي فوت حظه من التكبير. لكن نقول هذه تبعا لما تقدم. وليس اصالته - 00:09:50

والله تعالى اعلم. وفي هذا الحديث من الفوائد اه في هذا الحديث من الفوائد ان هذه الصيغة التي يحدد فيها الصح عن شيء فعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل المرفوع. وهذا رأي جماهير اهل العلم. ولهذا احتج الشیخان البخاري ومسلم - 00:10:10

بهذا الحديث وحملوه على الرفع. مع ان ابن عباس كان صغير يومه. كان صغيرا اذ اكبر سنه ذكرت في وفاته حين مات النبي صلى

الله عليه وسلم خمس عشرة سنة. خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة سنة والله اعلم. نعم. اللي بعدها. عفى الله - 00:10:30 عن وراد المولى المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية اتنا نبيا صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:10:50 شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذي الجد. ذا الجد منك الجد. ثم وفدت بعده على معاوية سمعته يأمر الناس بذلك. وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. وكان ينهى عن - 00:11:10 من عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات طيب قبل ان نعلم على حديث وراد اود ان اشير الى آنا نسينا بالامس ان نبين آ حكم الوتر ان نبين ماذا؟ حكم الوتر - 00:11:30

فنسينا هذا فاشير باختصار شديد الى ان الوتر آ اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى في وجوبه مع اتفاقهم على مشروعيته فالحناف ذهبوا الى وجوبه محتجين ببعض الاحاديث الواردة في هذا كحديث ابي ايوب وحديث علي وغيرهم رضي الله عنه ومن ذلك من لم يوتر فليس منا. ولكن لا يصح في هذا الباب شيء عند التحقيق - 00:12:00 وبين قوى بعض اهل العلم المتأخرين؟ وذهب الجمهور من اهل العلم الى ان الوتر ليس بواجب وانما هو سنة مؤكدة بل بعضهم شدد في هذا وقال لا ينبغي لمن ترك الوتر ان تقبل له شهادة. وهذا القول هو الصحيح انه سنة مؤكدة. ومما يدل على عدم وجود - 00:12:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على الراحلة ولو كان واجبا لم يوتر عليها. وما يدل على عدم وجوبها ايضا حديث طلحة بن عبيد الله في قصة فالرجل الذي قال يا رسول الله خمس صلوات هل علي غيرهن الى اخره؟ قال لا الا ان تطوع. مع ان الوتر يتكرر بشكل ايش؟ يومي - 00:12:50

وكان هذا الحديث في المدينة فلم يذكر له النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من شيئا من ذلك. اه هذا عرض مختصر فقط اه يلحق بموضعه من درس الامس. اما حديث وراد هذا فوراد هذا مولى المغيرة فهو حينئذ لا بد ان يكون ثقافيا - 00:13:10 ويكتن ابا سعيد ويكتن ابا الورد ثقة من متوسط التابعين من حيث السن آ هذا يذكر لنا ان معاوية رضي الله عنه كما دلت على ذلك بعض الطرق كتب الى المغيرة والمغيرة رضي الله عنه كان يومها حين ارسل - 00:13:30

فاليه معاوية كان اميرا على الكوفة لمعاوية حينما استتب له الامر. بعد سنة اه واحد واربعين عام الجماعة فتولى المغيرة لمعاوية امرأة الكوفة فكتب اليه معاوية ان اكتب لي شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50 يقوله بعد بعد الصلاة. فكتب اليه معاوية بهذا الحديث. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة ودبر الشيء اخره المتصل به. ولو لا القرائن التي تدل على ان الدبر هنا - 00:14:10

غير مقصود به الشيء المتصل لقلنا ان هذا الذكر يقال متى؟ قبل السلام. ولا قائل به. فيما اعلم. ولا قائل به كيف معنى؟ فيكون دبر الشيء يطلق على ما اتصل به وعلى ما تلاه. وعلى ما تلاه. واصل - 00:14:30

المادة هذى الدال والباء والراء تطلق على مؤخر الشيء وتاليه. وتاليه ومنه التدبر فانه اعمال الذهن في ماذا؟ في استنباط المعاني. اعمال الذهن في استنباط المعاني. ولا يمكن الاعمال الا بعد الفهم. فيكون - 00:14:50

التدبر تاليا لفهم. وهذا وجه كونه تدبرا. يعني جاء متأخرا. واضح؟ ومنه سمي الشيء دبرا. اي لانه في في مؤخرة الشيء. اه قال كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة. لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:15:10

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وهذه الجملة العظيمة احد الموضع الكثيرة جدا في الشريعة التي تعلق الناس بالله عز وجل وبالتوحيد. وهذه الجملة تضمنت اقرار انواع التوحيد الثالث. الربوبية والالووية - 00:15:30

والاسماء والصفات. اما الربوبية فمن قوله له الملك وله الحمد. فان اركان الربوبية قائمة على ثلاث تفرد الله تعالى بالخلق والملك والتدبر. واما توحيد الالوهية ففي صدر جملة لا الله الا الله وحده لا شريك له. واما - 00:15:50

ما توحيد الاسماء والصفات ففي قوله وهو على كل شيء ها قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وهذه في جمل

الربوبية والاسمي والصفات كلها. ولا ينفع ذا الجد اي ذا الحظ والغنى. منك الجد - 00:16:10

من اغنى انسان في الدنيا واكثر انسان في الدنيا وجاهة وحظ هو فقير الى الله عز وجل. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله ومن اوابد الجهال التي انتشرت اليوم عبر وسائل التواصل بين الناس ان انتشر - 00:16:30

رسالة تقول احذروا ها ويضعف حديثها لا الله سبحانه وتعالى اسمك وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جد يقول لا تنطقها بجدك. ليش؟ يقول لان الله ليس له جد. وليس له اب. وانا حقيقة لو كان لي من الامر شيء واعرف من هذا - 00:16:50

الولي سلطة لادبته وعزرتة. لانه افترى على الله كذبا ولانه ابان عن عورته في جهله باللغة فالجد يطلق على الحظ وعلى الغنى كما قال الجن المؤمن الجن وانه تعالى ايش؟ جد ربنا ما اخذ صاحبة - 00:17:10

وهذا الحديث عندنا احد الادلة لكن الجاهل بحور اذا كان العلم بحور والله المستعان قال ثم وفدت اللي هو الراد. بعد ذلك على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك. وهذا احد النماذج الكثيرة - 00:17:30

التي تدل على حرص الصحابة على العلم وعلى نشر السنة. وانظر الى تواضع معاوية لم يقول انا امير المؤمنين وانا الخليفة الاعظم كيف ارسل الى واحد من امرائي اتعلم منه؟ ابدا. لا كبير في العلم. والانسان سيظل جاهلا اذا اعتورته هذه - 00:17:50

اشيء وقد قال السلف لا ينال العلم مستح ولا ولا مستكبر. فانت من عقلك انك اذا عرفت ان شخصا من الناس قد فظلك بعلم ما او بفائدة ما ان تسأله. فان هذا احد دلائل عقلك ودلائل بركة العلم الذي تعلمت - 00:18:10

سلیمان عليه السلام وهو نبی من انبیاء الله لم يأنف ان يتعلم ممن؟ من الهدید وهو حیوان ولم يقول له انتھوا کیف یا قلیل الادب تقول لي احظ بما لم تحظ به؟ ابدا. بل استقبل ما قاله الهدید. وقد علق ابن حزم على هذه الآية بتعليق - 00:18:30

لطیف قال انما استمع سلیمان للهدید بسلطان العلم. يعني لو لولا سلطان العلم ما استمع سلیمان اللي حیوان لما استمع سلیمان لحیوان لان الهدید ماذا قال؟ احظت بما لم تحظ به وجئتک من سبأ بنبا یقین - 00:18:50

فانا اوصیکم ایها الاخوة والاخوات من الحاضرین والحاضرات والمتابعین عليکم بالعلم كما قال ابو الولید الباقي لولديه في وصیته الشهیرة قال وعليکما بالعلم فانه الولاية التي لا يعزل عنها صاحبها. كل ولاية في الدنيا عرضة للزوال - 00:19:10

قاضی تقاعد معلم تقاعد اي وظیفة في الدنيا عرضة للتقاعد الا العلم. العلم وظیفة ربانية يتعامل فيها العالم مع الله عز وجل. فلا يمكن حتى لو عزل مثلا قال كلمة او كان للعالم موقف ثم غضب السلطان عليه وعز - 00:19:30

فاما يعزله من وظیفة دنیویة فقط. اما العلم فلا فلا عزل عنه البتة لمن اخذه بحقه. وهذا شيء التاريخ يثبته کم من عالم سجن بل مات في السجن کابن تیمیة رحمه الله وهو من قتل في سبيل العلم فما بقی الا شامخا - 00:19:50

عظیمة. فانا اوصیکم ایها الاخوة ایها الشباب ایها الفتیات بالعلم والصبر عليه. والصبر عليه واحتمال التعب في سبيله لمن اراد ان يحمل العلم وان يكون عالما ینفع الله به فان العلم لا ينال بتضییع الاوقات ولا بتبدیدها - 00:20:10

ولا ينال برشفات يعني يحضر درس او درسین ثم یغاب عنها العلم اشهر ثم یحضر او قد یحضر الدرس متأخرا ثم یقوم مبکر ثم لا یراجع ولا یعاني المذاکرة ولا یحفظ ولا لا هذا یكون مثقف يعني ممکن مثقف ثقافة شرعیة لكن یرید العلم - 00:20:30

لابد ان یصوم. لا بد ان یصبر. قیل للشعب بم نلت هذا العلم؟ قال بصبر كصبر الحمار وبکاء اورینکا بکور الطیر وتطواف في البلاد وتطواف في البلاد. الان ما تحتاج سطوف کثیر. لكن تحتاج الى صبر - 00:20:50

وتحتاج الى جلد وتحتاج الى قطع المشوشات والمشغلات. اما والله واحد یرید العلم والتمكن فيه وظبطه بسرعة وسهولة وكأنه وجبات سریعة فهذا لا یصلح. هذا یصیر مثقف. ان شاء الله یشكرا ویؤجر على ما ادرك. لكن العلم شيء - 00:21:10

الثقافة شيء اخر. قال والراد ثم وفدت بعد ذلك على معاوية فسمعت يوم الناس بذلك. وفي لفظ يعني من الفاظ هذا الحديث وهي خارجة عنه مقصودین لكن نشير الى معناها باختصار يعني عن قیل وقال واقوى يعني اجود ما یقال في تفسیر هذا المعنی ان هذا النهی - 00:21:30

عن القیل والقال المحرم. وهذا لا شک انه داخل بالدرجة الاولى ومنه شهادة الزور الایمان الكاذبة. اطلاق الایمان الى غير ذلك وعدم

حفظها ويدخل فيه الكلام الغو الذي لا فائدة فيه. فإنه اما ان يكون ينهى عنه تحريم - 00:21:50

وهذا يدخل في قول الزور وغيره. واما ينهى عنه كراهة. قال واضاعة المال لان المال انما استخلفنا الله عز وجل عليه لقيام مصالحنا الدينية او الدنيوية. فاي استعمال للمال في غير مصالح الدين او الدنيا - 00:22:10

فهو داخل في الاسراف كما رجحه جماعة من المحققين. بمعنى لو ان انسان جاء برياء ورقة ريال زين ورقة ريال. وقال هذا ريال لا قيمة له. حتى لو هو مليونير. ثم وله بالولاعة. الريال ذا لا يساوي شيء عنده - 00:22:30

ثروة مليار. ايش يشكل ريال من مليار؟ واحد من تسعه اصفار. لكن لو قال به هكذا فإنه اثم. لماذا لانه اضاع الماء. لانه اضاع اضاع المال. ولو انه اشتري طيبا او آآ - 00:22:50

مثلا دواب او شيء لمصالحة ولو كان هذا بالثمن الغالي فلا يسمى اضاعة للمال. اما تبديد المال في ما حرم الله سبحانه وتعالى فهذا بالاجماع انه من الاضاعة. يشتري مثلا على سبيل المثال يشتري اه - 00:23:10

اشرطة اغاني او سيديهات اغاني او يسافر للبلد آآ لاجل سياحة محرمة او يشتري كتابا او روايات محرمة او يشتري جوالا لا لشيء او ابیاد او اي جهاز من الاجهزة لا لشيء الا ليشاهد فيه ما حرم الله سبحانه وتعالى. وقس على ذلك - 00:23:30

والاعمال بالنيات. قال وكثرة السؤال. وكثرة السؤال هذه من اجود ما تفسر به ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابی هريرة ومتافق عليه ذروني ما تركتكم. فانما اهلك من كان قبلكم ها كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم - 00:23:50

والمحضون هنا الاسئلة التي يتعنت فيها يتعنت فيها او لا فائدة منها الا مجرد خذ السؤال فقط ولها قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء تبدي لكم تسوءكم وان تسألو - 00:24:10

عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألاها قوم من قبلكم ثم اصيروا بها كافرين وكثرة السؤال كثرة السؤال اشد ما تكون وقت نزول الوحي. وفي الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه قال النبي - 00:24:30

صلى الله عليه وسلم اشد الناس منزلة عند الله يوم القيمة او من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من سأله فحرمت عليهم بسبب مسأله واضح؟ اما بعد انقطاع الوحي فلا يصح سحب هذا السؤال الى ما بعد انقطاع الوحي. بل على - 00:24:50

ان يسأل عما يخفي عليه من دينه. قال الله عز وجل فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لكن في مجالس العلم قد يوجد من بعض الطلبة خاصة المبتدئين او من قل ادبهم من يحاول ان يكثر من الاسئلة لا لقصد العلم - 00:25:10

لا لقصد العلم وانما ليحرج الشيخ او ليستعرض كما يقال عضلاته العلمية ليبين انه عنده علم او مطلع او شيء من هذا القبيل هؤلاء يحرمون بركة العلم هذه واحدة وهم داخلون في هذا النهي لانهم لم يسألوا للعلم وانما سألو - 00:25:30

لمقاصد اخرى فاكتروا من السؤال واضاعوا الاوقات ولم يحققوا عربا او مقصودا صالحا. قالوا وفي لفظ او وكان ينهى اي النبي صلى الله عليه وسلم عن عقوق الامهات العق في اللغة هو القطع. ومنه سميت العقيقة عقيقة لانها - 00:25:50

قطع وحال هنا المقصود به قطع البر فان قلت اليك عقوق الوالدين محظما الجواب بل من اكبر من اكبر الكبائر كما في حديث ابی بكرة في الصحيحين وحديث انس رضي الله عنه في الصحيحين والجواب عن ذلك - 00:26:10

يعني كأنك تقول لماذا خص الام؟ خص الام لسبعين. والله اعلم. لتأكيد شدة حقها. ولان الام غالبا لا تطالب. لا تطالب بحقوقها. بل قد تضعف عن ذلك - 00:26:30

تقول للولد يا ولدي تكفى ابيك كذا اي بعدين يا ولدي اذهب احضر لي كذا ان شاء الله يسهل الله وتصريف وتسليك كما يقال وعدم اجابة والام انتبه. لا تدعوا الا على الولد الا وقد بلغت الحرقة فيها مبلغا عظيما - 00:26:50

نعود بالله من ذلك. اما الاب ففي الغالب انه مهاب. والغالب ان الابناء يهابونه وينفذون اوامرهم فلما عظم حق الام عظم حق الام كما في الصحيحين آآ لما جاءه الرجل وقال - 00:27:10

يا رسول الله من احق الناس بالصحابة؟ قال امك ثم امك ثم امك. اكد عليه. والامر الثاني للجانب العاطفي عند النساء وعند المرء. فانها فانها قد قد اقول تشكوا اليك انت فقط. والاخطر ان تشكوا - 00:27:30

امرها الى الله عليك. انتبه. قد تشكوا امرها الى الله. قد لا تجد متنفسا الا في سجدة. تسجدها تدعوا عليك. انتبه لهذا. والله المستعان.

قال ومنع ووأد البنات. واد البنات - 00:27:50

من عوائد بعظام اهل الجاهلية وليس كل اهل الجاهلية يندون كما يظن بعظام الناس او كما تصوره بعظام كتب التاريخ والسيرة الواد يقع

من بعض العرب لا من كلهم. بل كان بعضهم يفتخر بان منهم من كان ينقد البنات من - 00:28:10

لان لو كانت البنات تؤاد كلهن ها؟ ما بقي احد انقطع نسله الجاهليه. قال ومنع وهات في بعض الطرق ومنع بدون اضافة او بدون

تنوين. والمعنى النهي يعني المنع عن اداء - 00:28:30

المال في حقه وهو البخل. يعني ذم ونهى صلى الله عليه وسلم عن منعه. المال في اتفاقه في وجوه المنشورة. بحيث يكون هذا

الرجل عنده جشع عظيم. فهو عند الانفاق منوع - 00:28:50

لا لا لا يبذل ماله وعند الاخذ هات هات فاذا قيل له اعطنا قال لا منع وهذا معنى قوله هنا ومنع وهات. وهو تنبيه على صورة

البخيل والعياذ بالله. الذي يدخل باداء حق الله او باداء حقوق الخلق - 00:29:10

من النقوص. وهذا الحديث فيه يعني فوائد منها العمل بالمكاتبة. وانها حجة في صحة الاخبار وجه الدلالة ان معاوية كتب الى المغيرة

والمنفعة اجابه فعمل معاوية بل وامر الناس بذلك وهذه - 00:29:30

في احد طرق الرواية المعتمدة عند المحدثين. ما هي الطريقة يا اخوان؟ هي المكاتبة. يعني تجد في باب التحمل والاداء عند

المحدثين في علوم الحديث المصطلح يقولون طرق التحمل يعني الوسائل التي يحمل بها الراوي مرة - 00:29:50

اشرحها طبعا السمع من الشيخ. ثم يأتي بعدها درجات وهذه الدرجة الرابعة والخامسة هي المكاتبة. ان يكتب ولد عالم او محدث

ويقول حدثني فلان ولكن هذه مشروطة عندهم بان يضبط الخط وان يحفظ الكتاب - 00:30:10

يعني نتأكد ونتيقن ان هذا خط ايش؟ فلان. الشيخ فلان. وان يحفظ هذا الكتاب ويصام من العبث. ولهذا تجد في تلك تعليقات

المحدثين لبعض الروايات يقول وجدت في كتابه خطأ طريا. وجدت - 00:30:30

في كتابه ايش؟ خطأ طريا. ايش معنى خطأ طريا؟ جديد. معناه ان الكتاب القديم عبث فيه. فيكون هذا احد طرق الدقيق عند

المحدثين. وفي هذا الحديث ايضا العمل بخبر واحد. فان معاوية كتب الى من؟ الى المغيرة - 00:30:50

والمنفعة شخص واحد. فعمل به. واعلمه حفظكم الله ان المراد بخبر واحد ليس معناه خبر الشخص الواحد بل كل ما لم يبلغ حد

التواء فهو عند المحدثين داخل في خبر الواحد. فلو كان الراوي اثنان او ثلاثة ما لم يبلغ حتى الدواء - 00:31:10

او عى ترفع هو ايش؟ يسمى ايش؟ خبر الواحد. وهذا مما اتفق عليه اهل السنة في الجملة. وخالف فيه المعتزلة ولا وزن لقوله. ومن

اعظم ما يرد به على عدم القول بخبر واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

كان يرسل الرسل الى الملوك. ملوك اهل الارض وعظمائهم. يرسل شخص واحد فقط ومعه خطاب. من النبي صلى الله عليه وسلم

فيقيم بهذا الخطاب عليه الحجة. كيف الحجة؟ فيقول له اسمع. فان ابي عرض عليه ايش - 00:31:50

جزية. فان ابي قاتله. ما معنى قاتله؟ قطع رقاب استحلال فروج سبي. اخذ اموال ليست المسألة سهلة. فيستبيح بذلك فيستبيح ذلك

كله بخبر واحد. وهذا من اعظم الدلائل على ماذا؟ على اعتبار القول قبول خبر الواحد. واعطياكم طرفة هنا بالمناسبة - 00:32:10

في واحد من المعاصرين من ينتمي الى حزب التحرير وهو احد الاحزاب المنحرفة. ويتبني قول المعتزلة في هذه المسألة وهو ان

خبر الواحد لا يحتاج به في العقائد. وهذا ضلال طبعا. لكن هذا المسكين رحل من احد البلاد العربية الى اليابان - 00:32:30

ليلقي محاضرة عن هذا الموضوع. امام نفر من المبتعشين. فلما انتهت المحاضرة كان في واحد ذكي. من الحاضرين. وقال له ماذا

تريد من هذه المحاضرة؟ قال اريد ان اقرر ان الخبر الواحد لا يحتاج به. قال يعني تريدين ان نعتقد هذا؟ قال نعم. قال محاضرتك كلها

- 00:32:50

خبر واحد فلا حجة فيها. لا نعتقد ايش؟ محاضرتك لانها خبر واحد. فاسقط في يده وانتهت كل اوراقه التي كان يعني اعدها

وحضرها. فلله در ذلك المجيب. وهذا الحديث ايضا فيه فوائد كثيرة - 00:33:10

الى عد منها ولو لضيق الوقت يعني آآ يعني يعني افضت بعضها ولكن هذا ما تيسر في هذا المقام اللي بعده تفضل. عفا الله عنكم عن سمي مولى ابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ابى صالح السماك - 00:33:30

الثاني عن ابى هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور درجات العلي والنعيم المقيم. فقال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم. ويتصدقون ولا نتصدق - 00:33:50

ويعتقدون ولا نعتقد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئاً تدركون به ما سبقكم يسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون - 00:34:10

هنا وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرّة. كم قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا فعلوا مثله - 00:34:30

ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. قال سمي فحدثت بعض اهل في هذا الحديث فقال وهمت انما قالك تسبح الله ثلاثاً وثلاثين وتحمّد الله ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله - 00:34:50

ثلاثاً وثلاثين فرجعت الى ابى صالح فقال لها ذاك فقل الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثاً وثلاثين جميعهن. عفا الله عنكم حتى تبلغ من جميعهن ثلاثاً وثلاثين. رواه مسلم - 00:35:10

رواهم ابى بكر سليمان ابو بكر مسلم. عفا الله عنكم. رواه مسلم. نعم. سمي هذا ثقة اه مات او قتل بقديد سنة مئة وهو رحمة الله كان مولى لابى بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام احد الفقهاء السبعة احد الفقهاء السبعة من هو؟ ابو - 00:35:30

ابو بكر وليس سمية. كما قال الناظم يقول اذا قيل من في العلم سبعة ابحر. روايتم عن الدين ليست خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم آآ سعيد سليمان ابو بكر هذا هو خارجه ابو بكر - 00:35:50

خارجية تعيد البيتين واعطيك مئة يا مجاهد مئة درجة اذا درستك بالكلية ايش رأيك؟ عرض مميزها من يعيد البيتين؟ اذا قيل من في العلم سبعة ابحر. روايتم عن الدين ليست خارجة. فقل هم عبيد - 00:36:10

الله عروة قاسم عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. عروة بن الزبير قاسم القاسم بن محمد. فقل هم عبيد الله عروة قاف قاسم سعيد ابن مسيب. سليمان ابن يسار. ابو بكر ابن عبد الرحمن بن حارث بن هشام خارجه ابن زيد. خالد بن زيد. هؤلاء هم السبعة. طبعا - 00:36:30

بعضهم يبدل شخص ويضيف شخص اخر لكن الامر يسير في هذا لكن هؤلاء هم اشهر من قيل فيهم. يقول عن ابى صالح السمان وهو ايضا احد كبار الرواية عن آآ ابى هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب - 00:36:50

أهل الدثور جمع دثر وهو المال الكثير. فقالوا بالدرجات العلي والنعيم المقيم. قالوا وما ذاك؟ قال وما ذاك يعني ايش سبب هذى المقدمة؟ قالوا يصلون كما نصلى. ويصومون كما نصوم. ويتصدقون ولا نتصدق - 00:37:10

يعتقدون ولا نعتقد بسبب ماذا؟ فضل اموالهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئاً شف شف الصحابة هنا ما قالوا هذا حسدا لم يحسد فقراء المهاجرين فقراء اغنياء الصحابة ابداً لان - 00:37:30

لما اه انتقلوا من مكة للمدينة اخرجوا من ديارهم واموالهم تركوها لله. فكان عددهم ليس بالقليل منهم فقيرا. كما قال الله تعالى قال للقراء الذين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا. فلما جاءوا الى المدينة بعضهم اتجه وربح وبعضهم او اكثراهم - 00:37:50

بقي على فقره على الكفاف. فلم يكن سؤالهم هنا حسداً لا. ابعد الناس عن حسد هم. لكن ارادوا منافس يعني يقولون هم يفعلون اشياء لا نستطيعها نحن ونحن نريد الجنة نريد رفعة الدرجات عند الله. وهكذا كانت همهمهم رضي - 00:38:10

الله اعلم. معلقة بالاخيرة. فقال صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم شوف هذا الفضل ثم قال ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول الله. قالوا بلى يا رسول الله. قال - 00:38:30

وهذا هو الشاهد من ايراد المصنف لحديث الباب. تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرّة قال ابو صالح فرجع

فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمع - 00:38:50

اخواني وهذا الجزء من الحديث انفرد به مسلم. لم يذكره البخاري. يقول سمع اخواننا اهل الاموال ففعلوا مثلما فعلوا مثله. يعني ما استفدنا على كلامهم او بسان حالهم. الفضل الذي كنا - 00:39:10

نأمل ان نختص به لنبال ما قلته بحيث لا يسبقنا من بعدها نسبق به من؟ سبقنا ولا يلحقون من بعدها لحقنا بعرف به اهل الاموال. هنا لما شعر النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعني بـ 00:39:30

الحكمة والعقل بلغ الغاية في ذلك قطع التسلسل كيف قطع التسلسل؟ لانه لو استمرت هذه الارادات ما توقفوا. فالحالهم على جواب لا يمكن ايراد شيء بعده فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله. يؤتيه من يشاء. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

يعني كون هؤلاء اغنياء وانتم فقراء - 00:39:50

هذا محض فضل الله جل وعلا لا حيلة لي فيه. لا حيلة لي فيه. ولهذا لم يوردوا بعد ذلك شيئاً من الايرادات لم يرد شيئاً من الايرادات. قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت - 00:40:20

فقال وهمت من الذي قال وهمت؟ بعض اهل سمية قالوا سمي وهمت. وهذا فيه دلالة على ان العالم مهما بلغ قد يهم ويختلط انما قال تسبح الله ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله ثلاثاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين. سمي شكر - 00:40:40

في الامر فرجع الى ابي صالح الذي حدث شيخه فقال فذكرت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثاً وثلاثين. يعني ايش المعنى؟ انك تسبح احدى عشر مرة ها - 00:41:00

وتحمد الله حداشر مرة وتكبر الله احدى عشر مرة. طيب لو اردنا الان ان نقف فقط عند الشاهد من هذا الحديث فان اللفظ الاول يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاث - 00:41:20

وثلاثين مرة لو لم نقف على رواية او على الحوار الذي وقع بين سمية وبين ابي صالح. ما المفهوم كل لفظة منها ثلاثاً وثلاثين. اليـ كذلك؟ لكن ابا صالح الراوي فهم خلاف ذلك. والذي يظهر كما قال ابن - 00:41:40

القيم رحـمه الله ان فهم ابي صالح هذا مرجوح. مرجوح. لماذا حـكـمنـا عليهـ بـاـنـهـ مـرـجـوـحـ؟ـ لـاـنـهـ وـقـعـ فـيـ بـعـضـ الـطـرـقـ لـحـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ هذا التصريح بـتسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ.ـ التـصـرـيـحـ بـتـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ.ـ فـقـالـ - 00:42:00

آآ ابو فقال في رواية اخرى يقول ابن القيم رحـمه الله هنا اقرأ تعليقه يقول والذي يظهر آآ في في هذه الصفة انها من تصرف بعض الرواية وتفسيره. لـانـ لـفـظـ يـسـبـحـونـ وـيـحـمـدـونـ دـبـرـ كـلـ صـلـاـةـ تـلـاثـاـ وـتـلـاثـيـنـ.ـ هـاـ ؟ـ اـنـمـاـ 00:42:20

مراده بهذا ان تكون الثلاث والثلاثين في كل واحدة. من كلمات التسبـحـ والتحـمـيدـ والتـكـبـيرـ.ـ ايـ قولـواـ سـبـحـانـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـاـ اللهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ.ـ تـلـاثـةـ سـتـةـ وـتـلـاثـيـنـ لـانـ رـاـوـيـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ سـمـيـ عنـ اـبـيـ صالحـ السـمـانـ آـآـ وـبـذـلـكـ فـسـرـهـ ابوـ صالحـ فـقـالـ الىـ اـخـرـهـ قالـ وـاـمـاـ تـخـصـيـصـ - 00:42:40

يقول ابن القيم باحدى عشرة فلا نظير له في شيء من الاذكار. بخلاف المئة وبخلاف العشر. فابن القيم يحتاج ايش؟ احتاج بـانـ تـفـسـيرـهـ باحدى عشرة لـانـ نـصـرـ لـهـ.ـ وـالـصـوـابـ اـيـشـ؟ـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ ظـاهـرـ الـحـدـيـثـ - 00:43:00

في رواية مسلم يقول حتى يكون من ذلك تسعة وتسعون. ثم قال وقال تمام المئة. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اذا هذه احد الصفات التي يذكر الله جـلـ وـعـلـاـ بـهـ - 00:43:20

بعد اهـ بـعـدـ السـلـامـ.ـ وـيـكـونـ التـرـتـيـبـ كـالـتـالـيـ اوـلـاـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ ثـوـبـانـ استـغـفـرـ اللهـ استـغـفـرـ اللهـ.ـ الـلـهـ اـنـتـ السـلـامـ وـمـنـكـ السـلـامـ.ـ تـبـارـكـتـ يـاـ ذـاـ الجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ.ـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ.ـ كـمـاـ فيـ حـدـيـثـ الـاـنـ اـنـتـقـلـنـاـ الـىـ - 00:43:40

معاوية والمغيرة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لـمـاتـ ولاـ يـنـعـ ذـاـ الجـدـ مـنـكـ الجـدـ - 00:44:00

والراجح عندي انها تقال مرة واحدة في الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. اما رواية العشر في الفجر فانها رواية ضعيفة. فانها رواية ضعيفة. فالثابت في الصحيحين من حديث المغيرة ومن حديث ابي ايوب انها واحدة - 00:44:10

وبعض العلماء قوى روایة العشر لكن بعد تتبع وجمع الطرق تبين لي انها لا تثبت. فانها من روایة شهر بن حوشة في حديث بیبی ایوب اه ذکر العشر شهر بن حوش وشهر لا يعتمد عليه في هذا خاصة والحدیث اصله في الصحیحین بدون ذکر العشر. طیب ثم -

00:44:30

ثم بعد هذا الذکر نقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثم تمام المئة ایش؟ ها؟ لا الله الا الله وحده لا شريك له لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ثمانون مئة. وهذا احد الاذکار الواردة في هذا الباب. ثمة اذکار اخري وهي ما جاء في -

00:44:50

الترمذی وصححه من حديث زید ابن ثابت انه يقول سبحان الله کم؟ خمسة وعشرين والحمد لله خمسة وعشرين ولا الله الا الله خمسة وعشرين والله اکبر خمسة وعشرين. کم هذه؟ مئة. هذه مئة. فصارت عندنا صفتان. الصفة الثالثة ان تقال كما -

00:45:10 ما تقال عند النوم سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر اه سبحان الله والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اکبر کم؟ اربعة وثلاثين فهذا مئة ذکر ابن القيم صفة رابعة وهي التي اشار اليها في الكلام الذي ذکرته قبل قليل ان تقول سبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر مرات -

00:45:30

والله اکبر کم؟ عشر مرات وهذه تصلح للذی ایش؟ عنده شغل مستعجل بحيث لا تفوته السنة ويدرك بذلك تطبيق الذکر. والانسان اذا اراد ان يحفظ العلم فعليه ان يطبق السنة هنا وهناك. فانه بهذا يزول عنه الرتابة. تزول عنه الرتابة -

00:45:50

کأنه مبرمج ما يدری الا هو متنه من الاذکار بدون حضور قلب. والامر الثاني يعني آآ من فوائدہ ان الانسان يطبق السنة يعني غير التطبيق عندنا حفظ العلم والثالث حضور القلب لان الانسان اذا تنوعت الاذکار عنده استشعر ماذا؟ ما يقول -

00:46:10

واستشعر المتابعة وكأن النبي صلی الله عليه وسلم امامه يتأسی به. صلی الله عليه وعلى الله وسلم. نعم. والحدیث في حائط آآ يعني كثيرة لكن اشير الى شيء منها. اولا عظیم رغبة الصحابة فيما عند الله تعالى من الخیر -

00:46:30

في الاعمال الصالحة كما السبب. وهذا الحديث احد الاحادیث التي يستدل بها في مسألة معروفة. بسط ابن القيم القول فيها في كتابی عدة الصابرين وذخیرة الشاکرین وهي هل الافضل الغنی الشاکر؟ ام الفقیر الصابر؟ ابن القيم بسط القول -

00:46:50

فيها واطال جدا. وجاء واتی بادلة هؤلاء وهؤلاء. ثم اتی بكلمة رائعة جدا لشیخ الاسلام ابن تیمیة. يقول هو رحمة الله انها هي الفیصل في الموضوع فانه قال افضلهم ایش؟ لحظة وش تقول انت؟ ایهم افضل يا شباب؟ ایهم افضل؟ الغنی الشاکر -

00:47:10

الذی ییذل وییبني ولا الفقیر الصابر. وقد علمتم ما في الصبر من فضل. والفقیر ابعد عن التعلق بالدنيا الى اخره. يقول ابن تیمیة يقول افضلهم اتقاهم. افضلهم اتقاهم. فمن كان اکثر -

00:47:30

التقوی ها فهو افضل من الآخر. فهو افضل من الآخر. ولكن من هذین الاثنین مزایا. ولكن من حيث العموم فلا شك ان الغنی الشاکر اثره ونفعه في الامة اعظم. من الذي جهز جیش العسراة؟ من الذي حفر بئر رومة؟ من الذي بنی -

00:47:50

مساجد في الارض الیوم الاغنیاء اما الاغنیاء نفع الله بهم نفعا عظیم والمال لا شك انه عصب الحياة وينفع الله به فلو قدر ان اثنین متقاربین في التقوی غنی وفقیر فلا شك ان الغنی من هذه الجهة افضل لكن منازله عند الله لا تتحدث فيها -

00:48:10

اینما تتحدث نحن عن ها ما نراه وما آآ يعني آآ نشاهد. وهذا الحديث ايضا من فوائدہ لما ذکرناه انما من قطع التسلسل عند ورود الواردات على الثواب والعقاب. احيانا بعض الناس يقول لك يا اخي طیب ليش فلان کذا؟ ولیش -

00:48:30

اذا وصلت الى امور تتعلق بالاحکام الشرعیة او باحکام الله القدیریة فاجبه بهذه الاجوبیة التي تقطع التسلسل. هذا فضل الله عز فيما يتعلق بالاحکام الشرعیة. طیب في الامور القدیریة ماذا تقول؟ هذا الله وهذا ملکه. ان استوعبت هذا فالحمد لله. ما استوعبته قل

امنت بالله -

00:48:50

ولا تفتح على نفسك ابواب الاعتراضات ولیش وكذا اناس یقتلون ولا احد ینتصر لهم وكيف هؤلاء مظلومین ولا يعني يؤخذ الحق لهم ولا ولا ولا فقل له هل هذا وقع في ملک الله ام لا؟ يقول لك الا في علم الله الا -

00:49:10

اومن بان الله رحیم بلاء حکیم بلی. اذا كما قال الله ان الذين یلحدون في ایاته لا یخفون عليهم. وقال الله عز وجل وما ربك بغافل

عما يعلمون. لا تظن ان هذا في غفلة ولكن الله له حكم في خلقه واسرار لا تستوعبها عقوله. ولا يمكن ان - 00:49:30

استقر القلب الا على قدم التسليم. ابدا. ولو فتح الانسان الباب لهذا ما اه توقف والعياذ بالله الا على عتبات الكفر ومما لا يعني اشكال فيه او شك فيه ان هذا الذكر يشرع قوله وينبغي لنا ايها الاحبة وهذه يعني - 00:49:50

يعني نقطة مهمة جدا حتى ننتفع بهذه الاذكار حقيقة علينا ان نذكر الله عز وجل بها وقلوبنا حاضرة. ما معنى سبحان الله؟ ما معناها؟ ما معنى الحمد لله؟ ما معنى الله اكبر؟ سبحان الله - 00:50:10

تنزيه لله عز وجل عن كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى. الحمد لله الحمد هو الثناء على الله عز وجل محبة وتعظيم. وهذا لا يليق بالله. الله اكبر. كيف يقولها الانسان؟ الله اكبر ثم تجد قلبه والعياذ بالله راكع عند عتبات الخلق - 00:50:30

دليل ومهين وكل ما جاءته مصيبة ظن انها هي القاطبة. لا الله اكبر من همك. الله اكبر من مشاكلك. الله اكبر من ذنوبك والله تعالى اكبر من كل شيء. فتعلق بالله تكن قوية تعلق بالكبير تكن قويا و كبير ولو كنت صغيرا عند بعض الناس - 00:50:50

والصغير والحقير من رفع الله عز وجل عنه عافيته ورفع الله عنه تأييده وتوفيقه. فلو اننا ايها الاخوة عندما نذكر هذا الذكر ونقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله اكبر ونستحضرها ولو استحضرها يسيرا والله - 00:51:10

الذى لا الله غيره لنربينا لاثر هذا الذكر على قلوبنا الاثر العظيم. ما هو المحن ايها الاخوة؟ وهذا شيء عجيب جدا ورأيت بعض طلبة العلم يفعلون. تجد عند التسبيح والله انه اسرع من يعد عدا يعني. انا رأيت بنفسي من يقولون هذا - 00:51:30

ما ادرى انا هو يقيس مسافة اصابعه او يعد هذه العقد في الاصابع والمفاصل هذا هذا الذكر كذا ها الاخوة اللي يتبعون كذا هذا مراد الله منا اننا نقول كذا لا والله - 00:51:50

لا والله لا والله. ابدا ايش هذا؟ هل هذا مراد الله منا؟ لا والله انما يراد الله انما مراد الله منا ان نذكره وان نعظمه وان يظهر اثر هذا الذكر علينا في اثباتنا وسكنونا وتعظيمنا لله عز وجل - 00:52:10

والله يا احبة لو ان هذه الاذكار فعلا تقال بقلب حاضر. والله لرأيت اثرها على يعني اه كف النفس عن الذنوب والمعاصي. كيف واحد يقول سبحان الله ثم هو مستمر في معاصيه؟ يا اخي لو كنت تنزه الله حقا - 00:52:30

لاستحييت ان تستمر في معصيتك. كيف تقول الحمد لله وانت تبارز الله بمعاصيه؟ اين حمدك هذا؟ اين ثناوك على ربك ما بك من نعمة الا منه. اين اثر قول الله اكبر في قلبك؟ وانت تخرج من الصلاة لتفتح مقطع محرم - 00:52:50

او مسمع محرم او تأكل مالا حرام او تظلم مخلوق. والله لو كنت تستشعر ان الله اكبر فعلا حقا واثر هذا الذكر فكر في قلبك لوجدت له اثر ولكن كما قال الصرصري في قصيده يبكي على نفسه ولست او نعم ولست - 00:53:10

شعراء آللذكر في جسدي والحبل في الحجر القاسي له اثر. والله المستعان. نعم الله عنكم عن عائشة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام. فنظر الى اعلامها نص - 00:53:30

نظرة فلما انصرف قال اذهبا بخميصة هذه الى ابي جهم واتوني بامبجانية ابي جهل فانها الهتني عن صلاتي الخميصة كساء مربع له اعلام والانبانية كساء غليظ. نعم. هذا اه باب الخشوع في الصلاة - 00:53:50

الخشوع يعني مادة الخاء والشين والعين تدل على انخفاض وطمأنينة ومنه قوله تبارك وتعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء ايش؟ اهتزت وربت. ارتفعت والخشوع في المعنى الشرعي هنا المقصود به حضور القلب واستشعار معنى ما يقول - 00:54:10

او معنى ما يسمع ان كان مأوما. والخشوع في الصلاة هو كالروح للجسد. اذا سلبت منه فقد ماتت. والموضوع هذا اولاه العلماء عناء فائقة جدا وتحذروا عنه في كتب الاذكار وفي كتب الرقاق ومن احسن من تكلم على هذا ابن رجب رحمة الله - 00:54:40

في رسالة له بهذا العنوان الخشوع في الصلاة وبعدهم طبعها باسم الذل والانكسار للعزيز الجبار. الذل والانكسار العزيز الجبار انصح كل اخواني بقراءتها خصوصا طلاب العلم فهو تحدث عن معنى الخشوع والانكسار - 00:55:10

عموماً ومن اجل مقامات الخشوع في الصلاة. وقد اثنى الله عز وجل على عباده المفلحة او او ذكر الله عز وجل من اخص صفات عباده المفلحين الخشوع في الصلاة. بل اول صفة لهم هي - 00:55:30

قد افلح المؤمنون ها الذين هم في صلاتهم خاشعون. انظروا كيف عبر باسم الفاء الذي يدل على ان هذا امر ايش مستمر عندهم ما هي بمرة وحدة يخشع مرة في السنة ولا مرة في الشهر والله المستعان. وليس معنى الخشوع هو البكاء كما يظن بعض الناس. لا - 00:55:50

بكاء شيء اخر. الخشوع هو حضور القلب. الخشوع هو حضور القلب. وليس هو البكاء ولذلك لما ذكر الله اقسام القلوب في سورة البقرة ذكر انها تمر يعني لا تخرج عن ثلاثة احوال. قال وان من - 00:56:10

من الحجارة قال ثم قست قلوبكم ها من بعد ذلك في قصة البقرة واصحاب البقرة ثم قست قلوبكم بعد ذلك فهي الحجاب فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. هذا كنایة عن الذين يبكون. عند خشوعهم - 00:56:30 وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء الذين تدمع عيونه وان منها لما يهبط من خشية الله يخشع لا يخرج منه شيء. دموع. قال ابن كثير رحمة الله هذا تشبيه للقلوب. منها القلب - 00:56:50

الذى هو كالحجارة او اشد والعياذ بالله. ومنها القلوب اللينة التي تتقبل اوامر الله وهي تتفاوت. منهم من هو سريع الدمعة هذا الشيء نشاهده في الناس. ومنهم لا بين الفينة والاخرى ومنهم لا من لا تكتتر له دمعه وهو خاشع. وهذا نجيب به على السؤال - 00:57:10 حينما يقول بعض الناس انا حينما اتبر لازم ابكي لا. المقصود الفهم حضور القلب الاخبار. والانكسار اما الدمع هذا لا يتطلب يتعمد الانسان حتى لا يشوش على اخلاصه. لكن لو خرج فهو نعمة. وخير وقد يدعى - 00:57:30

وقد يكون سببا في دعوة الاخرين. والله تعالى اثنى على آآ علماءبني اسرائيل. حينما قال علماء النصارى آآ تجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربيهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ليه؟ ذلك بان منهم قسيسين - 00:57:50 وانهم لا يستكرون وادا سمعوا ها الى ما وادا سمعوا الى ما انزل الى الرسول وادا سمعوا ما انزل الى الرسول وادا سمعوا ما انزل الى ايوا الى الرسول ترى اعينهم ايش؟ تفيض من الدمع ليه - 00:58:10

مما واما هنا بمعنى بسبب الماء هذه سببية مما عرفوا من الحق. من عفوا سببية مما عرفوا من الحق الى اخر الایات. والخشوع له اسباب. وقد كتب في ذلك رسائل. كثيرة. يمكن للانسان مراجعتها - 00:58:30

لكن من اعظمها واهمها استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل وهذا المقام العظيم. والله يا احبة لو ان احدهنا جر ودخل على اماكن الاكابر من الملوك او الامرا والوزرا وكيف انه يفتش قبل ما يدخل والاماكن مراقبة وكل شي - 00:58:50 اشعر انه يراقب حركاته وسكناته والله مثل ذلك لو انه استشعر انه بين يدي ملك الملوك لكافاه او ذلك حافزا الى ان يخشع. والسبب الثاني ان الانسان يستعذ بالله عز وجل - 00:59:10

استعذة من الشيطان فانه هو من اعظم الاسباب التي تحول بين الانسان وبين الخشوع. يستعذ بالله استعذة من يعلم ان الله قادر على ما على اعادته من وسوسه الشيطان وآآ صرفه. ومن الاسباب ايضا ان يتبرر الانسان ما - 00:59:30

تقراً واعظم ما يقرأ الانسان سورة الفاتحة. ومن اعظم الاسباب ايضا لحصول الخشوع ان يستشعر الانسان او يوطن على ان هذى قد تكون اخر صلاة له. ولا اريد ان استدل بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا صلاة مودع فان هذا لا يصح - 00:59:50 لكن من الناحية التربوية ممكن ان توطن نفسك انت قد تكون هذى اخر سجدة لك في الصلاة. فماذا انت صانع؟ ومن اسباب الخشوع ايضا قبل ان يؤذن اخونا وضع السترة وقد سبق الكلام عليها. لانها تحول بين الانسان وبين ما يشغل. ومن اسباب الخشوع - 01:00:10

ازالة ما حولك من المشوشرات المسموعة المرئية وغير ذلك ومنها دلالة حديث الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى امبجانية ابي جهل فلما هنته صرفها. ومنها الا تصلي وذهنك مشوش ها مدافعة الاخرين او بحضور الطعام - 01:00:30 وقد سبق الكلام على ذلك ايضا في ابواب سابقة. ومنها ونختم به والا الموضوع طويلا. ان تلح على الله عز وجل. بسؤال ان يهبك قلبا

خاشعا وان يرزقك قلبا حاضرا في الصلاة فانه والله ما نعم احد في هذه الدنيا بتعيم - 01:00:50

اعظم من ان ينعم بلذة الوقوف بين يدي الله عز وجل. والتلذذ بمناجاته ولا شقاء اعظم من ان يحرم الخشوع سواء في الصلاة قد افخم او خارج الصلاة والله الموفق يؤذن ثم نكمل ان شاء الله. اما الحديث الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى قبل ان اذكر الحديث عفوا اود ان اشير - 01:01:10

الى حكم الخشوع من حيث الجملة عند اهل العلم. فذهب بعض العلماء كابي حامد الغزالى وابن الجوزى الى بطلان الصلاة التي لا خشوع فيها. وحجتهم في هذا ادلة منها ان المقصود من الصلاة ولبها - 01:01:30

هو خشوع الخشوع فيها. فاذا ذهب ذهبت الروح مات الجسد. فكذلك الصلاة. وايضا مقصود الصلاة الاعظم هو هذا. والله تعالى اثنتي على من ؟ على الخاسعين في صلاتهم. فحينئذ يتوجه الذنب الى من لم - 01:01:50

يخشى وهم يتحدثون هنا عن صورة انسان دخل في صلاته فلم يدرى ما فلم يدرى ما صلى. وليس المعنى ان الذي سرح ذهنه قليلا او شيء لا هذا خارج محل النزاع لان النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام آآ نظر الى - 01:02:10

مجانية ففات شيء من صلاته ها دون ايش ؟ دون حضور قلب لكنه شيء يسير. اذا محل نزاع في من لم يصلى ولكن جمهور العلماء على صحتها مع نقصه. وحجتهم في ذلك كثيرة. منها حديث الباب ومنها حديث عبادة - 01:02:30

اظن او عمار ابن ياسر في سنن ابن داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا تكاد تجد في في المسجد ها خاشع وانا في شكتنا الان هل هو مرفوع او موقوف ؟ لكن آآ جمهور العلماء على - 01:02:50

على هذا كما قلت وادلتهم هذا الحديث وحديث عمر رضي الله عنه في البخاري موقوفا عليه انه ذكر البخاري تعليقا انه كان ربما جهز الجيش في الصلاة. جهز الجيش في الصلاة. والاجابة عن هذا الاثر يعني تطول كيف عمري يشتغل ؟ فيقال باختصار شديد انه في مصلحة - 01:03:10

من مصالح الشرع وليس المعنى انه من الفاتحة الى التسليم وهو لم يذكر الله ولم يقل الاذكار الواجبة كلا. ولكن لكنه يقصد رضي الله عنه انه تعن له بعض الافكار وبعض الامور التي ها اه تتتعلق بتجهيز الجيش والجيش فيه مصلحة من - 01:03:30

صالح الدفاع عن الدولة المسلمة في ذلك الوقت فكان هذا شأننا ايش ؟ دنيويا. والادلة يعني اه مبسوطة في مواضع اخرى ولكن اردت ان اشير الى ان المسألة خطيرة. وان من العلماء من يرى ان الصلاة ايش - 01:03:50

باطلة اذا لم يخشع الانسان فيها من اوله الى اخره. حديث عمار الذي اردت ان اشير فيه الى انه قال آآ اذا صلى احدكم جاء الشيطان فحال بينه وبين ايش ؟ ها وبين صلاته حتى لا يبقى له الا نصفها - 01:04:10

زين ؟ ثلثها رباعها خمسها حتى ربما خرج من صلاتها وقال حتى يخرج من صلاته ولا وليس له منها شيء. وفيه ليس لك من صلاتك الا ما عقدت. فالموضوع ليس بالسهل ويحتاج الى مجاهدة. وانا اقول هذا وانا والله مقصر - 01:04:30

يمكن نتوافق بالحق ونتوافق بالخير لعلنا يعني اه نصحح اه ما قصرنا فيه. اما حديث الباب فتقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة وقد بين المصنف رحمة الله المراد بها وهي كساء مربع مخطط بالوانه - 01:04:50

مختلفة فيشبه ان يكون مثل الاقمشة التي نقول فيها كروهات واضح ؟ فيها اشياء متقطعة بشكل قائم يعني مستطيل ومتلوي وهي نوع من الاصوات المعلمة قد تكون بخط واحد وقد تكون متقطعة لكن الذي يظهر ان - 01:05:10

ايش ؟ معلمة باتجاه واحد. معلمة باتجاه واحد. وقد قيل انها لا تسمى خميصة الا اذا كانت سوداء ومعلمة في هذان الوصفان. فنظر الى اعلامها نظرة. وهذا من حجج الجمهور في عدم بطلان صلاة من - 01:05:30

شيء من الخشوع او من حضور القلب في الصلاة لان نظرة نظرة النبي صلى الله عليه وسلم الى الاعلام تدل على انها اشغله بدليل قوله اذهبا بخمصة هذه الى ابي جهل واسمه عامر بن حذيفة القرشي. وهو غير ابي الجheim الذي مر معنا في صلاة اثم من - 01:05:50

بين يدي المصلي قال واتونى بان بجانية ابي جهل والانجانية هذه كساء غليظ لكن ليس له واعلم سادة كما نقول نحن ليس فيه شيء

يلهـي وهذا من حـسن خـلقـه عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم فـاـنـه لـو ردـ الـخـمـيـصـة لـرـبـاـ - 01:06:10

فـوـقـ في قـلـبـ اـبـي جـهـمـ شـيـءـ لـكـنـ قـالـ خـذـنـاـ الـخـمـيـصـةـ هـذـهـ التـيـ فـيـهـ اـعـنـامـ وـجـبـيـوـاـ لـيـ الـخـمـيـصـةـ التـيـ لـيـسـ فـيـهـ اـعـلـامـ مـنـ اـجـلـ انـ يـطـيـبـ خـاطـرـهـ لـمـاـذـاـ؟ـ قـالـ فـاـنـهـ الـهـتـنـيـ اـنـفـاـ عـنـ صـلـاتـيـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ مـنـ الـفـوـائـدـ مـشـرـوـعـيـةـ تـطـلـبـ كـلـ مـاـ يـعـيـنـ عـلـىـ 01:06:30ـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ كـرـاهـيـةـ كـلـ اوـ حـضـورـ كـلـ شـيـءـ يـلـهـيـ عـنـ الصـلـاـةـ سـوـاءـ كـانـ الـمـلـاـبـسـ اوـ كـانـ فـيـ السـجـادـ وـهـذـاـ يـصـنـعـهـ بـعـضـ النـاسـ يـجـبـ سـجـادـ فـيـهـ سـتـيـنـ نـقـشـ.ـ سـبـعـيـنـ نـقـشـ.ـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ مـكـرـوهـ.ـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ السـجـاجـيدـ 01:06:50ـ

لـاـ شـيـءـ فـيـهـ يـنـهـيـ وـيـزـالـ اـيـضـاـ كـلـ مـاـ اـمـامـ الـمـصـلـيـ مـنـ زـخـارـفـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـلـهـذـاـ كـرـهـ الـعـلـمـاءـ تـزـوـيـقـ الـمـسـجـدـ سـاجـدـ وـزـخـرـفـتـهـ.ـ لـاـنـ هـذـيـ اـحـدـ اـيـشـ؟ـ اـسـبـابـ الـكـرـاهـةـ.ـ وـفـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـفـوـائـدـ جـوـازـ لـبـسـ الـالـبـسـةـ 01:07:10ـ عـلـمـاءـ قـبـلـ قـلـيلـ لـهـ اـعـلـامـ لـلـرـجـالـ.ـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـبـلـ الـهـدـيـةـ لـاـنـ هـذـيـ اـيـشـ؟ـ اـهـدـيـتـ لـهـ فـقـبـلـهـ.ـ لـكـنـ قـدـ تـرـدـ الـهـدـيـةـ لـعـارـضـ مـاـ لـعـارـضـ مـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ 01:07:30ـ

الـهـدـيـةـ مـنـ الـمـشـرـكـ فـكـيـفـ بـالـمـسـلـمـ؟ـ فـاـذـاـ وـجـدـ شـيـءـ يـمـنـعـ مـنـ قـبـولـ الـهـدـيـةـ اوـ آـيـقـتـضـيـ رـدـهـ فـيـنـبـغـيـ تـطـيـبـ خـاطـرـ الـمـهـدـيـ حـتـىـ لـاـ يـقـعـ فـيـ قـلـبـهـ شـيـءـ.ـ وـهـذـاـ لـيـسـ الـمـوـقـفـ الـوـحـيـدـ لـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ بـلـ لـمـ اـهـدـيـ لـهـ الصـعـبـ اـبـنـ جـثـامـةـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ 01:07:50ـ ذـرـاعـ حـمـارـ وـحـشـ.ـ فـرـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ فـتـغـيـرـ وـجـهـ الـصـعـبـ.ـ ضـاقـ صـدـرـهـ يـعـنـيـ تـصـورـ اـنـ تـهـدـيـ لـلـرـسـوـلـ هـدـيـةـ وـشـ يـقـولـ مـاـ اـقـبـلـهـ.ـ فـقـالـ اـنـاـ لـمـ نـرـدـهـ عـلـيـكـ الاـ اـنـهـ حـرـمـ.ـ يـعـنـيـ اـنـتـ صـدـتـ هـذـاـ الـحـمـارـ الـوـحـشـيـ لـاـجـلـ 01:08:10ـ فـلـاـ اـقـبـلـهـ.ـ وـمـعـلـومـ اـنـ الـمـحـرـمـ لـاـ يـجـوـزـ لـهـ اـكـلـ الصـيـدـ سـوـاءـ صـادـهـ بـنـفـسـهـ اوـ صـيـدـ لـاـجـلـهـ.ـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ اـهـ غـيـرـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ الـفـوـائـدـ 01:08:30ـ

بـيـانـ الـحـكـمـ وـتـعـلـيـلـهـ اوـ بـيـانـ عـلـةـ الـحـكـمـ لـاـنـهـ قـالـ هـنـاـ فـاـنـهـ اـنـهـتـنـيـ اـنـفـاـ عـنـ صـلـاتـيـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ نـعـمـ.ـ عـفـاـ اللـهـ عـنـكـمـ بـابـ الجـمـعـ بـيـنـ الـصـلـاتـيـنـ فـيـ السـفـرـ.ـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ 01:08:50ـ اـسـأـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـمـعـ بـيـنـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ ظـهـرـ سـيـرـ.ـ وـيـجـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ.ـ نـعـمـ الـاـصـلـ فـيـ الصـلـاـةـ اـنـ تـصـلـىـ كـلـ صـلـاـةـ فـيـ وـقـتـهـ.ـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ الصـلـاـةـ كـانـتـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ كـتـابـاـ مـوـقـوـتـاـ 01:09:10ـ وـاـحـادـيـثـ الـمـوـاـقـيـتـ كـثـيـرـةـ مـرـ بـعـضـهـاـ.ـ وـلـكـنـ لـمـ كـانـ السـفـرـ مـظـنـةـ الـمـشـقـةـ وـيـحـتـاجـ الـاـنـسـانـ فـيـهـ اـلـجـدـ فـيـ السـيـرـ وـالـمـشـيـ وـعـدـ الـتـوـقـفـ رـخـصـتـ الـشـرـيـعـةـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ جـمـعـ بـيـنـ الـصـلـاتـيـنـ فـيـ السـفـرـ.ـ وـالـجـمـعـ بـيـنـ الـصـلـاتـيـنـ 01:09:30ـ رـخـصـةـ اوـسـعـ مـنـ رـخـصـةـ الـقـصـرـ.ـ كـمـ سـيـأـتـيـ بـعـدـ قـلـيلـ.ـ فـالـجـمـعـ لـهـ اـسـبـابـ كـثـيـرـةـ.ـ مـنـهـ السـفـرـ اـمـاـ الـقـصـرـ فـلـيـسـ لـهـ سـبـبـ الاـسـفـرـ.ـ وـاـضـحـ بـعـنـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ وـجـدـ شـقـةـ مـثـلـاـ وـهـوـ فـيـ الـحـضـرـ فـاـنـهـ يـجـوـزـ لـهـ اـنـ يـجـمـعـ لـكـنـ مـنـ يـقـدـرـ هـذـهـ الـمـشـقـةـ؟ـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ وـمـنـ ذـلـكـ 01:09:50ـ

جـمـعـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـالـ المـطـرـ.ـ وـهـوـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ كـمـ قـالـ آـآـ كـمـ ثـبـتـ بـذـلـكـ الـاـحـادـيـثـ وـعـمـومـ الـمـشـقـةـ وـهـيـ اـنـ يـكـونـ عـلـىـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ اـدـائـهـ عـمـلـهـ آـآـ كـلـفـةـ ظـاهـرـةـ تـخـرـجـ عـنـ الـحـدـ الـمـعـتـادـ 01:10:20ـ هـذـهـ هـيـ الـمـشـقـةـ.ـ مـثـلـاـ سـمـيـنـ جـدـاـ اوـ مـرـيـظـ.ـ بـهـ مـشـقـةـ يـعـنـيـ اوـ قـدـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ كـسـوـرـ فـيـ الـعـظـامـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـلـوـ اـمـرـ بـالـوـضـوـءـ لـكـلـ صـلـاـةـ اوـ الـصـلـاـةـ فـيـ كـلـ وـقـتـ لـحـصـلـ لـهـ مـشـقـةـ فـيـقـالـ لـهـ اـجـمـعـ وـالـجـمـعـ 01:10:40ـ هـوـ بـيـنـ صـلـاتـيـ الـعـشـاءـ وـالـمـغـرـبـ وـالـفـجـرـ وـالـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـظـهـرـ فـقـطـ.ـ اـمـاـ الـفـجـرـ فـلـاـ تـجـمـعـ لـاـنـ قـبـلـهـ وـلـاـ لـمـ بـعـدـهـ.ـ وـلـاـ عـصـرـ تـجـمـعـ اـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ اـلـىـ الـمـغـرـبـ.ـ وـالـدـلـلـيـلـ عـلـىـ توـسـعـةـ اوـ اوـ رـفـعـ الـحـرـجـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ.ـ وـلـيـتـ 01:11:00ـ مـصـنـفـ جـاءـ بـهـ وـهـوـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـمـعـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ مـنـ غـيـرـ سـفـرـ وـلـاـ مـطـرـ مـنـ غـيـرـ خـوـفـ مـنـ غـيـرـ خـوـفـ وـلـاـ مـطـرـ.ـ جـمـعـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ.ـ فـقـيلـ لـاـبـنـ عـبـاسـ لـمـ فـعـلـ ذـلـكـ؟ـ قـالـ اـرـادـ الاـ يـجـرـ اـمـتـهـ 01:11:20ـ فـاـخـذـ الـعـلـمـاءـ مـنـ ذـلـكـ اـنـهـ اـذـاـ وـجـدـ الـحـرـجـ جـازـ الـجـمـعـ.ـ اـذـاـ دـائـرـةـ الـجـمـعـ اوـسـعـ مـنـ دـائـرـةـ اـيـشـ؟ـ الـقـصـرـ فـالـقـصـرـ لـاـ سـبـبـ لـهـ الاـسـفـرـ.ـ بـعـنـيـ اـنـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـقـصـرـ فـيـ الـحـظـرـ مـطـلـقاـ.ـ اـمـاـ الـجـمـعـ فـاـنـهـ يـجـوـزـ 01:11:40ـ فـيـ السـفـرـ وـيـجـوـزـ فـيـ الـمـطـرـ الـذـيـ يـشـقـ مـعـهـ اـيـقـاعـ كـلـ صـلـاـةـ فـيـ وـقـتـهـ وـيـجـوـزـ مـعـ الـمـشـقـةـ الـظـاهـرـةـ كـمـ ذـكـرـ لـكـمـ فـيـ بـعـضـ الـمـرـضـيـ

المصنف رحمه الله ساق حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر

سير - 01:12:00

يقصد الا كان على ظهر سيد يعني اذا كانت جادا في السفر. وليس مقينا او نازلا. ويجمع بين المغرب والعشاء. يعني اذا كان على ظهر سجد. ومن هنا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الجمع. في الجمع في - 01:12:20

اه الجمع بين الصلاتين في السفر. فاكثر السلف من الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين احمد والشافعي والثوري وغيرهم يرون جواز الجمع سواء كان هذا الجمع تقدیما او تأخیرا. كان الجمع تقدیما او تأخیرا - 01:12:40

مستدلين باحادیث وردت في الباب منها منها حديث معاذ وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر صلاة الظهر حتى يجمعها الى العصر صلیهم الجميع. اذا ارتحل بعد ان تزیغ الشمس صلى الظهر والعصر جمیعا ثم سار. وكان اذا ارتحل قبل المغرب جمع او اخر الزمان - 01:13:00

المغرب حتى يصلیها مع العشاء تأخیرا. اذا ارتحل بعد المغرب صلى المغرب والعشاء تقديم عجل العشاء. وهذا هذا الحديث تکلم فيه وخطأه جمع كبير من الحفاظ. يعني اعله احمد والبخاري - 01:13:30

ابن معین وابن ابی شيبة وغيرهم من الائمه. ومن الادلة على اه و من الادلة التي يحتاجون بها جمعه صلى الله عليه وسلم في عرفة. فانه جمع بين الظهر والعصر وهو ناسف. واضح؟ جمع وهو نازل - 01:13:50

وذهب ابو حنیفة رحمه الله الى ان الجمع لا يجوز الجمع الحقيقی هذا وتأول الاحادیث الواردة في الباب على جمع السوري. ما هو الجمع السوري؟ ان تؤخر صلاة الاولى الصلاة الاولى اللي هي الظهر مثلا الى اخر وقت الظهر. بحيث اذا سلمت يكون وقت العصر قد دخل الان. ثم تقوم وتصلی - 01:14:10

الثانية في اول وقتها. وكذلك المغرب تؤخرها الى ان يقرب وقت خروجها. بحيث اذا سلم لم يبقى الا القليل يدخل وقت العشاء ثم تصلی العشاء. ولكن هذا القول ضعیف جدا. ولو قيل بالجمع السوري لكان في غایة المشقة - 01:14:40

يعني الرخصة التي جاءت في الشريعة جاءت من اجل التخفیف على الناس ولا لا؟ فلو قلنا لهم انتبهوا على رأي ابی حنیفة رحمه الله لا يجوز ان تجمعوا الا بهذه الصورة بحيث تؤخر العصر الى اخر الوقت الظهر عفوا الى اخر الوقت والعصر تقدمها لكان في هذا غایة الحرج - 01:15:00

على الناس وهو خلاف الظاهر ايضا وهو خلاف الظاهر. فان قلت ماذا يجیب ابو حنیفة عن حديث عرفة وما وقع في المنسك من جمع في مزدلفة هو يرى ان هذا الجمع للنسك وليس للسفر. يرى ان هذا الجمع ایش؟ للنسك وليس للسفر - 01:15:20

ولذلك جاز تقديم الظهر الى العصر وجاز تقديم ماذا؟ المغرب الى آآ العشاء الى المغرب. ولا شك ان قول الجمهور رحمهم الله تعالى اصح قول الجمهور في هذه المسألة اصح طیب آآ المسألة الثانية في حكم - 01:15:40

الجنب في حكم او ننتقل الى آآ يعني للحديث الذي بعده. تفضل يا يکفي هذا ان شاء الله عفا الله عنکم باب قصر الصلاة في السفر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال صحبت رسول الله صلى الله عليه - 01:16:00

صلی وسلم فكان لا يزید في السفر على رکعتین. وابا بکر وعمر وعثمان كذلك. نعم. باب قصر صلاتی في السفر. المقصود بالقصر هنا هو قصر الصلوات الرباعیة. لتكون رکعتان. والقصر كما اشرنا قبل قلیل - 01:16:20

ليس له سبب الا السفر. ليس له سبب الا السفر. فلا يجوز القصر في غير السفر مطلقا. ولو كان الانسان مريضا ولو كان عاجزا ولو كان جال بل يأتي بالصلاۃ حسب قدرته واستطاعته. ومن عمر رضي الله عنهم هنا يیین ان انه صحب النبي - 01:16:40

وسلم فكان لا يزید في السفر على رکعتین. وابا بکر وعمر وعثمان كذلك. فان قلت ما فائدة قوله وابا بکر وعمر وعثمان مع ان التشريع متعلق بمن؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. اراد ان يیین ان الائمه - 01:17:00

السفاء الراشدین بعده استمروا على هذه السنة. وليس خاصا به صلى الله عليه وسلم مثلا. واضح؟ بل هي رخصة مستمرة ولم تنقطع ولم تنسخ ولا ولم يتركها احد من الائمه المهدیین الذين جاءوا بعده. والسفر من حيث هو من حيث اللغة ويدل - 01:17:20

دلوا على انكشاف. ولهذا سمي السفر سفرا لانه يكشف عن اخلاق الناس. وعن اخلاق الرجال. وكم من اناس تتعرف بالحظر فإذا سافرت معهم انكشاف لك اما من مروءاتهم ومراجളهم ها وعلومهم الطيبة كما تقول او او العكس او العكس - 01:17:40
وهنا اختلف العلماء رحمهم الله في السفر في مساء اولها هل هو واجب في القصر هذا في قصر في السفر هل هو واجب ام رخصة؟ هل هو واجب ام رخصة؟ فجماهير اهل العلم - 01:18:00

يرون انه جائز والقصر افضل. الاتمام عفوا جائز والقصر افضل. اخذا بهذه الاحاديث. ولعموم في قوله تعالى في سورة النساء واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم - 01:18:20
هم الذين كفروا وسبب ورود او او ثبت في صحيح مسلم من حديث يعلى ابن امية رضي الله عنه انه قال يا امير المؤمنين سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما بالنا نقصر وقد امنا؟ ايش الاية؟ لاحظت - 01:18:40

عليكم ان تقصروا من الصلاة ايش؟ ان خفت. مفهوم الاية لو اخذنا بظاهره لكان يمنع من القصر في السفر اذا كنا ايش؟ امنين. فقال عجبت مما عجبت منه. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها رخصة صدقة تصدق الله بها - 01:19:00
عليكم فاقبلوا صدقته، فارتفع بذلك ايش؟ قيد الخوف بالسنة. فصار صدقة مطلقة. صدقة ايش؟ مطلقة وذهب ابو حنيفة رحمه الله وبعض اهل الظاهر ابن حزم على رأسهم الى وجوب القصر. وان ابن حزم صرخ بانه لو - 01:19:20

صلى ركعتين آآ صلى الصلاة المقصورة اربع فصلاته باطلة. ولكن هذا قول ايه لكن هذا قول آآ مرجوح. ولكن هذا قول طبعا لهم يحتاجون بانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قط انه صلى في السفر ايش؟ غير ركعتين وهذا صحيح لكن - 01:19:40
ال فعل وحده الفعل وحده غير كافي في الحكم على صلوات الناس بالبطلان. على صلوات الناس بالبطلان من المسائل المتعلقة بالسفر ما هو السفر الذي يقصر فيه؟ ايضا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذا فمن - 01:20:00

العلماء من يقول من يحده بمسافة وهذا قول اكتر اهل العلم وجمهورهم على تحديده بنحو ثمانين كيلو كيلو بنحو ثمانين كيلو. واحتلوا على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قصر في اربعة برد. وبان ابن عباس وابن عمر - 01:20:20
لما ذهبوا الى عسفان وهي قريب من اربعة برد ثمانين كيلو من مكة في ذلك الوقت. قصرروا ايضا وترخصوا برخص السفر. ولا تعلم لهم مخالف. ولا يعلم لهم مخالف في هذا المسألة. وذهب بعض العلماء الى انه ما تعارف الناس عليه بان - 01:20:40

لو سفر فيقصر فيه. وما لا فلا. وهذا اختيار ابن قدامة رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية ومن المعاصرین شيخ ابن عثيمين. والراجح عندي قول الجمهور الاول. وهو انه اذا - 01:21:00

اتمت لك ثمانون كيلو متر فلك ان تترخص برخص السفر. ومن الادلة ما ذكرناه من ان الصحابة رضي الله عنهم لا بينهم خلافة على اعتبار هذه المسائل. وهي مسافة الثمانين او نقول اعتبارا اربعة برد. واما - 01:21:20

الناس الى العرف فهو مع وجاهته لكنه لا ينضبط. وقد جربناه سنتين يعني كنت اميل الى قول شيخ رحمه الله فترة ثم تبين لي ان قول الجمهور اكتر دقة وانضبطا لان الناس لا ينضبط عرفهم ناس يروروون - 01:21:40

في مثلا من هنا مسافة مئة كيلو يقول لا مي بسفر بل بعضهم يذهب الى المجموعة من هنا مئة وثلاثين كيلو يقول ما هي بسفر وبعضهم يذهب الى الرس تسعين كيلو من هنا ويقول هي سفر مثلا فهذا لا ينضبطحقيقة فرد الناس الى الكيلو مترات - 01:22:00
او المسافة الارضية هو الاضبط. المسألة الثالثة ونختم بها وهي ما ضابط مسافة ما ضابط السفر؟ او ما المدة الزمنية التي يترخص بها الانسان في السفر؟ جمهور العلماء على ان المسافر له الترخص اذا نوى الاقامة اقل من اربعة ايام وبعضهم يقول يصلی اقل من احدى - 01:22:20

ستة وعشرين صلاة يربطها بالاربعة ايام كل يوم فيه خمس صلوات. وهذا مذهب جماهير اهل العلم. مذهب جماهير اهل العلم انه تتقيد المسافة الزمنية او المدة الزمنية باربعة ايام. وينسب هذا القول - 01:22:50
الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والقول الثاني في المسألة نعم وحجتهم في هذا نعم حجتهم في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل منى متى؟ دخل مكة في اليوم الرابع. ثم خرج الى منى في اليوم الثامن - 01:23:10

فدل عندهم هذا على انه صلى الله عليه وسلم ترخص في هذه الاربعة ايام فقط. فدل على اعتبار هذه المدة ولكن اصحاب القول

الثاني الذين يقولون بأنه لا حد للمدة الزمنية يقولون ان هذا - 01:23:30

وقد اتفقا وما وقع اتفاقا فليس بحجة اتفاقا. يعني ما وقع ايش معنى اتفاقا ها يعني من غير توقيت من غير قصد التوقيت اللي هنا نقولها في اللهجة العامية صدفة كذا من غير قصد - 01:23:50

وقد اتفقا يعني من غير قصد. فإنه ليس بحجة الاتفاق. فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ووصل الى مكة في اليوم الرابع. هكذا قدر عشرة ايام هذى مسافة الطريق. ثم لما جاء الموسم - 01:24:10

او اليوم الثامن الذي يشرع فيه الاحرام من مني ذهب الى منى. ولو وصل في اليوم الثامن الثاني والثالث بقي ستة ايام وخمسة ايام يعني آآ من الاجابة واوضح من هذا انه ثبت انه صلى الله عليه وسلم بقي في تبوك تسعة عشر يوما - 01:24:30

يقصر الصلاة بلا اشكال. ولهذا ذهب بعض السلف كابن عباس واسحاق بن راهوية الى ان مدة القصر تسعة عشر يوما بناء على حسب تبوك والذي يظهر في هذه المسألة ان يقال ان المدة الزمنية ليست بهذا الاطلاق الذي - 01:24:50

اطلقه بعض العلماء كشيخنا رحمة الله تعالى الذي يفتى مثلا او يقول بأنه من بقي ثلاث واربع وخمس سنوات ولا بتقديرها باربعة ايام جمعا بين من النصوص بل يقال كل من ذهب او سافر الى بلد ولم يسمع اقامة بحيث هذا الضابط انتبهوا له - 01:25:10

هو ضابط مريح بحيث يكون حاله حال المسافرين. ولو طالت مدة شهر او اسبوعين او ثلاثة او كذا ما حال المقيمين؟ فهذا هو الذي يتترخص. ووضوح هذا بشكل اكثرا. انسان مثلا في العطلة الصيفية بات - 01:25:30

عندهم رسالة ماجستير ولا دكتوراة وده يتفرغ نفترض ها هنا قاعد بالمذنب ذا يقول والله بالعطلة ذي ماني بقاعد بالديرة وبين بروح بروح المدينة ولا بمكة وسيبقى شهرين. كل من سئل كل من سأله عن هذا الرجل وين راح؟ والله مسافر لمكة مسافر للمدينة وده يتترخص - 01:25:50

من علامات ان هذا الرجل غير مسافر انك تلقاء ساكن بشقة مفروشة. ولا لا؟ ماس肯 بشقة من الشقة قال لي ايجارها سنوي لا لا صاح ولا لا؟ الثانية لو جاءت المدارس لرجع لانه مرتبط بدوام واولاده يدخلهم بالمدارس وشيء من هذا القبيل. فمثل هذا - 01:26:10

يفتى عرى انه يتترخص بخصوص السفر. لكن لو ان انسان مثل الشباب المبتعثين الان اللي يذهبون الى امريكا وداخل بالمدارس لو عنده اولاد دخلهم بالمدارس ولو زوجته تدرس دخلها في المدرسة او في المعهد او في الجامعة هذا لا يمكن ان يقال انه ايش؟ مسافر - 01:26:30

هذا في حكم المقيمين. هذا في حكم المقيمين. لانه اشبههم تماما. صاحبنا الذي مثلنا به قبل قليل الباحث الذي يذهب في الاجازة مثلا ويبقى شهر او شهرين في مكة او في المدينة تجده وبين يغسل ثيابه؟ في المغسلة صح - 01:26:50

بينما هذا المبتعث تجد عنده غسالة. طيب صاحبنا هذا اللي في العطلة الصيفية اللي يروح شهر شهرين ماذا يصنع بحقائبها؟ تجدها في الارض ولا لا؟ وكل شغله كما نقول نحن منثور. بينما المبتعث لا. بل المبتعث يعتبر مجئه في الاجازة - 01:27:10

لل سعودية مثلا هي ايش؟ هي اجازته صح ولا لا؟ يقول والله ارجع لهذى اجازة اسبوع شهر شهر ونص ثم ارجع اكمل دراستي. فصارت بلده الاخر اه صارت البلد اللي ابتعث لها هي التي يقيم فيها اكثرا. نعم اذا انتهى ابتعاثه ورجع نقول خلاص - 01:27:30

تركتها ورجعت الى بلده. وهذه المسألة على كل حال من دقائق المسائل. ومن اراد ان يتوضع فيها ويراجع اقوال العلماء لان في اقوال كثيرة جدا جدا من احسن البحوث التي وقفت عليها في تحرير هذه المسألة هو بحث - 01:27:50

اه فضيلة الشيخ سليمان الماجد. عنوانه اصل الصلاة للمقيم. اه قصر الصلاة للمسافرين. جمع وحرر فيها اقوال. وهذا القول الذي ذكرت له بالمناسبة قبل قليل هو رواية عن احمد وقول في مذهب ابي حنيفة رحمة الله وهذه المسألة منذ سنين - 01:28:10

طويلة جدا وهي تمر على الانسان ويراجعها وينظر فيها ما وجدت قولا يعني تقل عليه الابرادات سواء من الادلة او المعانى احسن من هذا القول. الذي ذكرت لكم قبل قليل. ما ادري تصورتوه يا شباب ولا لا؟ صورتوه؟ شوي - 01:28:30

عقب كل هالشرح يا ابو سليمان شوي طيب. تصورتوا واضح؟ واضح عبد الرحمن؟ طيب اجل راجع التسجيل. اه ندعكم اه في رعاية

الله وننق ان شاء الله في الاسبوع القادم - 01:28:50

ونعتذر عن الاخوة الحضور في المسجد عن تأخيرهم بعض الوقت والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:29:00